عليه وسلم ثم انكم ايها الناس فيما بينكم من المظالم يوم القيمة
عند ربكم تختصمون ممن اي لا احد اظلم ممن كذب
على الله بنسبة الشريك او الولد اليه وكذب بالصدق بالقرآن
اذ جاءه اليس في جهنم مثوى مأوى للكافرين بلى والذي
جاء بالصدق هو النبي وصدق به هم المؤمنون فالذي بمعنى
الذين اولئك هم المتقون الشرك لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك
ذلك جزاء المحسنين لاقسمهم بايمانهم ليكفر الله عنهم اسوأ الذي
عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون اسوأ واحسن
بمعنى السيئ والحسن اليس الله بكاف عبده اي النبي بلى
ويخوفونك الخطاب له بالذين من دونه اي الاصنام
ان تنقله بخير له ومن يضلل الله فما له من هاد ومن
يهد الله فما له من مضل اليس الله بعزيز غالب على امره
ذي انتقام من اعدائه بلى ولئن لام قسم سألتهم من خلق
السموات والارض ليقولن الله قل افرأيتم ما تدعون من
دون الله اي الاصنام ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات
ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته او
وفي قراءة بالاضافة فيهما قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون
قل يا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل على
حالتي فسوف تعلمون من موصولة مفعول العلم اي عاقبة
على خالتي فسوف تعلمون من موصولة مفعول العلم اي عاقبة
عذاب يخزيه ويحل بنزل عليه عذاب مقيم دائم هو عذاب
النار

النار وقد اخزاهم الله ببدر انا انزلنا عليك الكتاب
للناس بالحق متعلق بانزل فمن اهتدى فلنفسه اهتدا وه
ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم بوكيل فتجبرهم
على الهدى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي يتوفى
التي لم تمت في منامها اي يتوفاها وقت النوم فيمسك
التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى
اي وقت وقت موتها والمرسلة نفس التمييز تبقى بدونها
نفس الحياة بخلاف العكس ان في ذلك المذكور لايات لدلالات
لقوم يتفكرون فيعلمون ان القادر على ذلك قادر على البعث
وقريش لم يتفكروا في ذلك ام بل اتخذوا من دون الله اى
الاصنام الهة شفعاء عند الله بزعمهم قل لهم ايشفعون
اولو كانوا لا يملكون شيأ من الشافعة وغيرها ولا يعقلون
انكم تعبدونهم ولا غير ذلك لا قل لله الشفاعة جميعا
اي هو مختص بها فلا يشفع احد الا باذنه له ملك
السموات والارض ثم اليه ترجعون وان اذكر الله وحده
اي دون الهتهم اشمأزت نفرت وانقبضت قلوب الذين
لا يؤمنون بالاخرة واذا ذكر الذين من دونه اي الا
صنام اذا هم يستبشرون قل اللهم يعني يا الله فاطر السموات
والارض مبتدعها عالم الغيب والشهادة ما غاب وما
شوهد انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون
ولو ان للذين ظلموا ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به من اهوال يوم القيمة
ولما اختلفوا فيه من الحق صح

Copyright © King Saud University